

الفرق بين النعمة والفتنة | الشيخ الدكتور محمد حسان

محمد حسان

مقايضة العبد بين ما فيه هو من نعم الله سبحانه وتعالى عليه وبين حاله مع الله عز وجل. وبين بفناية وتقصيري والذنوب واثامه. تمام. البند الثاني. ايوه. من بنود المقايضة. نعم - [00:00:00](#)

ان يميز بين النعمة والفتنة بمعنى بمعنى ما من انسان الا وهو غارق في نعم الله جل وعلا. يقينا. لكن قف هل هذه النعم التي امام عينيك وبين يديك هي نعم من الله تدل على فضله عليك وعلى رضاه عنك - [00:00:17](#)

ام هي فتنة لك في الدنيا وان كانت تلبس ثوب النعمة ام هي محنة وان كانت تلبس ثوب المنحة قد تكون استدراجا؟ كيف افرق؟ كيف؟ هذا مقام من مقامات المحاسبة. نعم - [00:00:42](#)

عندك مال عذر للمقاطعة. ربنا يبجني مديني فلوس. مديني سلطة. اه اعرف ازاي ما هو المقياس ما هو الترمومتر الحقيقي؟ ما هو؟ الذي اميز به بين النعمة والفتنة بين المنحة والمحنة - [00:01:00](#)

في جواب مختصر اذا كان ما بين يديك من نعم الله تبارك وتعالى يقربك من الله فاعلم بانها النعمة وان كان ما بين يديك من نعمه يبعدك عن الله فاعلم بانها الفتنة. ثاني - [00:01:18](#)

كلام خطير. اذا كان ما بين يديك من نعم الله يقربك من الله فاعلم بانها النعمة. اعلم بانه الرضا اعلم بانه القبول. اعلم بانه القرب واذا كان ما بين يديك من النعم يبعدك عن الله جل وعلا فاعلم بانها الفتنة. واعلم بانها المحنة. وان كانت - [00:01:38](#)

تلبس ثوبا المنحة وان كانت تلبس ثوب النعمة الله اكبر. فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعم فيقول ربي اكرمني. نعم. واما اذا ما ابتلاه فقد ربه رزقه. اي فضيق عليه رزقه. فيقول ربي اهانن كلا - [00:02:02](#)

ليس كما تقولون ولا كما تفهمون. ليس كل من وسع الله عليه قد اكرمه. هم. وليس كل من ضيق الله عليه قد اهانن. ليس كل من وسع الله وانعم الله عليه قد رضي عنه - [00:02:25](#)

لقد اعطى الله عز وجل قارونه مالا ما ان مفاتحه لا تنوء بالعصبة اولي القبور. اه سلم يا رب. ومع ذلك كانت النتيجة ايه؟ فخسفنا به وبداره. الله يفتح عليك - [00:02:40](#)

فرعون ملك وجاه وسلطان وقال فرعون ما علمت لكم من اله غيري قال فرعون ما علمت لكم من اله غيري اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي كان ربكم الاعلى. انا ربكم الاعلى - [00:02:55](#)

ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد. نعم الى غير ذلك. مم. يبقى ملك مقارون مال وقارون مال ومع ذلك لا يقول عاقل على الاطلاق ان كل هذا الملك وان كل هذا النعيم كان سببا من اسباب رضا الله عز وجل عن هذين الشخصين - [00:03:18](#)

غضب. غضب منه سبحانه وتعالى استدراج. فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء. حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة. فاذا هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا - [00:03:43](#)

والحمد لله رب العالمين. يبقى لازم اميز بين النعمة وبين الفتنة. هذا التمييز يحتاج الى نور العلم والى نور الحكمة يحتاج الى فهم دقيق ووعي عميق يحتاج الى عودة لاهل العلم. نعم لا تتكبروا على العلماء - [00:03:59](#)

ولا تستغنوا عن العلماء. ولا تقولوا بان زمن العلماء قد ولى. ولا تقولوا بان زمن العلماء قد مضى. لا ورب الكعبة. ورب الكعبة لا ينزع الهدى من الارض الا بقبض العلماء. ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من صدور الناس - [00:04:17](#)

ولكن يقبض العلم بقبض العلماء. حتى اذا لم يترك عالما وفي لفظ حتى اذا لم يبقى عالم اتخذ الناس رؤوسا جهالة فسئلوا فافتى بغير

علم فضلوا واطلوا. نعم. اذا الضلال بموت العلماء بقبض العلماء بتجاهل العلماء - 00:04:37
باسقاط العلماء بالسخرية منهم بالاستهزاء بهم بتحطيمهم بابعادهم هذا هو الضرر الحقيقي. سلم يا رب - 00:04:58